الأنباء
الجمعة 20 اكتوبر 2017
لمشاهدة الصفحة PDF

أنباء سورية

اتساع خطوط التماس المباشرة بين النظام و"قسد" شرق سورية

الدواعش الأجانب يغادرون دير الزور ويسلمونها لعناصر محلية

عواصم ـ وكالات: كشفت مصادر مقربة من مسلحي تنظيم «داعش» في مدينة دير الزور شرق سورية عن مغادرة عناصر التنظيم الاجانب المدينة بشكل كامل، مشيرة إلى أن هذه العناصر سلمت المدينة لكتيبة «صقور علي» وهم من أبناء مدينة دير الزور.

وقالت المصادر المقربة من كتيبة صقور علي لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) ان «عناصر هذه الكتيبة من المبايعين لتنظيم داعش وكانوا خلال سيطرة عناصر التنظيم الاجانب على المدينة من المهمشين بشكل كامل وجميعهم من أبناء محافظة دير الزور».

وأشارت إلى أنه منذ أيام غادر كل عناصر تنظيم داعش الأجانب عبر حويجة كاطع شمال غرب المدينة باتجاه منطقة الحسينية والجنينة والتي أصبحت تحت سيطرة قوات سوريا الديموقراطية (قسد)، وتم نقلهم الى ريف دير الزور الشرقي ومن هناك توجه قسم منهم الى مدينة البوكمال وآخرون باتجاه الأراضي العراقية.

وكشفت المصادر أن «أحياء دير الزور الخاضعة لسيطرة التنظيم تعيش حالة فوضى، وأن المئات من العائلات بقيت فقط في المدينة، وأن النظام لم يعد يهاجم تلك الاحياء لأن هدفه الآن التوجه الى الريف الشرقي وصولا الى مدينة البوكمال على الحدود السورية ـ العراقية وهو في سباق حاليا مع الميليشيات الكردية التي تسيطر على قوات سوريا الديموقراطية بعد عبور قوات النظام نهر الفرات وسعيها للسيطرة على مدينة البصيرة».

من جهتها، سيطرت «قسد» على قريتي سفيرة وشقرة آخر معاقل تنظيم «داعش» في ريف دير الزور الغربي. ونقلت قناة «العربية» الإخبارية عن المصادر قولها «إن سيطرة القوات على القريتين جاءت بعد معارك عنيفة بين الطرفين، أسفرت عن سقوط عدد كبير من عناصر داعش بين قتيل وجريح».

وأضافت أن التنظيم أصبح محاصرا بشكل كامل في الأحياء التي يسيطر عليها في مدينة دير الزور، لتمتد خطوط التماس بين «قسد» وقوات النظام السوري من ناحية التبني في أقصى غرب دير الزور، وصولا إلى أطراف قرية خشام في الشمال الشرقي. وفي غضون ذلك، حذر وزير الداخلية الإيطالي من أن خسارة داعش للكثير من المناطق التي كانت تحت سيطرته ربما دفعت مقاتلي التنظيم للفرار إلى أوروبا عبر الطرق التي يسلكها اللاجئون.

وقال ماركو مينيتي في تصريح لصحيفة «لا ستامبا» الإيطالية أمس «الأمر أصبح يختلف كثيرا عن ذي قبل، انهم (المسلحون) يهربون، لقد انقسموا على أنفسهم وهناك عمليات هروب فردي».

وجاء تصريح مينيتي قبل مؤتمر وزراء داخلية مجموعة السبع في مدينة إسكيا الإيطالية التي عقدت امس وتختتم اليوم.

وأوضح الوزير الإيطالي أن خسارة التنظيم الإرهابي بالرقة التي تعتبر عاصمته غير الرسمية كانت بمنزلة «انتكاسة عسكرية مأسوية للتنظيم» وأن ذلك يخفض قدراته على إرهاب الديموقراطيات.

مقاتلات من «قسد» يرفعن الرايات الصفراء وصور الزعيم الكردي عبد الله اوجلان خلال الاحتفال بالسيطرة على الرقة عند دوار النعيم (ا .ف .ب)

من هو العميد عصام زهر الدين؟!

نعى دروز لبنان، وتحديدا الدوزر الحلفاء للنظام السوري (الوزير طلال ارسلان ـ الوزير السابق وئام وهاب ـ النائب السابق فيصل الداوود ـ القوميون ـ شيخ العقل الثاني نصر الدين الغريب..) العميد عصام زهر الدين الضابط الدرزي الأبرز والأكثر شهرة الذي لمع نجمه في فترة الحرب السورية، والذي تجاوز موقعه العسكري كأحد أبرز القادة في الجيش السوري، فاكتسب صفة «المرجعية الدرزية الأبرز» في السويداء وحوران، ولعب دورا في تغليب الموقف الدرزي العام لمصلحة النظام بعدما كان بدأ في بدايات الثورة منحازا الى المعارضة. لذلك فإنه نادرا ما بدا دروز لبنان معنيين بحدث سوري مثلما هم اليوم، وحيث ان القيادات الدرزية الحليفة لدمشق تنظر إليه كـ «شهيد وبطل» وتستعد للمشاركة شعبيا في مأتمه الذي يجري اليوم في السويداء. فيما غرّد النائب وليد جنبلاط عبر تويتر قائلا: «للنظام السوري عدة أنياب قاتلة منهم عصام زهر الدين، كفى تلك المناحة وهذا الإطراء.. التحية لشهداء الثورة السورية الأبرياء من درعا إلى باب عمرو».

عصام زهر الدين

ويعتبر زهر الدين، وهو ضابط يتحدر من السويداء وينتمي إلى الموحدين الدروز، أحد أبرز قياديين اثنين في قوات النظام السوري، إلى جانب العميد سهيل الحسن المعروف بـ «النمر».

وينقسم السوريون حول زهر الدين. وفي حين ينظر إليه المعارضون على أنه «ضابط مجرم»، مستندين إلى دوره في اقتحام حي بابا عمرو في حمص في العام 2012، ثم المشاركة في معارك التل ومناطق أخرى في ريف دمشق وحلب، قبل نقله إلى مدينة دير الزور في العام 2013، ينظر إليه آخرون من الموالين للنظام على أنه «بطل» و«ضابط استطاع أن يثبت قوته في منعه داعش من اقتحام مدينة دير الزور رغم الحصار».

وينسحب الانقسام عليه إلى مستوى الدروز أيضا. دروز السويداء يؤيدون زهر الدين في المعارك ضد «داعش» و«النصرة»، ويعتبرونه بطلا، فيما المعارضون السوريون يعتبرونه «أحد حماة» النظام السوري، وتأتي رمزيته من خلفية طائفية يحتاج إليها النظام للتأكيد على أن هناك شخصيات غير علوية، تسهم في تثبيت النظام وتحظى بدور قيادي في صلبه.

وعصام زهر الدين، المتحدر من بلدة «الصورة الكبيرة» في ريف السويداء الشمالي، برز اسمه في العام 2012 إثر قيادته الهجوم لاقتحام حي بابا عمرو في حمص على رأس قوة عسكرية من الحرس الجمهوري. واحتل موقعا قريبا جدا من النظام، إثر انشقاق العميد مناف طلاس في العام 2012، قبل أن يعين رئيس أركان اللواء 104 ـ حرس جمهوري. وعين بعدها قائدا لعمليات النظام في حلب بدلا من العميد محمد خضور، وانتقل بعدها إلى الحسكة لمواجهة الأكراد الذين كانوا بدأوا بتوسيع نقاط سيطرتهم في المدينة على حساب قوات النظام، وذلك قبل تعيينه قائدا لفرع المخابرات العسكرية في المنطقة الشرقية خلفا للواء جامع جامع الذي قتل بتفجير في العام 2012 في دير الزور.

سباق مفاوضات.. «آستانا» 7 نهاية أكتوبر وغوتيريس يدعو ديمستورا لتسريع «جنيف 8»

عواصم ـ وكالات: أعلنت وزارة الخارجية الكازاخية، أن الجولة السابعة من المباحثات السورية في العاصمة آستانا، ستعقد يومي 30ـ31 أكتوبر الجاري.

وذكرت «الخارجية»، في بيان لها أمس، أن الدول الضامنة الثلاث (تركيا وروسيا وإيران) اتفقت على عقد الجولة السابعة من مباحثات «آستانا» في ذلك التاريخ.

وأضاف البيان: «يخطط خلال المباحثات، المصادقة على مسودة العمل المشتركة المتعلقة بإطلاق سراح المحتجزين والرهائن، وتسليم جثث القتلى، والبحث عن المفقودين». وأشار إلى أن الأطراف المشاركة في الجولة السابعة من محادثات «آستانا» ستناقش مسألة مكافحة الإرهاب الدولي.

ومن المتوقع أيضا قبول إعلان مشترك بشأن إزالة الألغام، خلال المباحثات.

وكانت الجولة السادسة من محادثات آستانا، والتي عقدت في سبتمبر الماضي أثمرت اتفاقا بين روسيا وتركيا وإيران على إنشاء منطقة رابعة لخفض التصعيد في محافظة إدلب، تضاف إلى ثلاث مناطق في شمال مدينة حمص وفي منطقة الغوطة الشرقية وعلى الحدود السورية مع الأردن في محافظة درعا.

وفي هذه الأثناء، طلب أمين عام الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، من مبعوثه الخاص إلى سورية، استافان ديمستورا، تكثيف جهوده، بالتشاور مع الأطراف المعنية، لعقد جولة تالية من المحادثات.

جاء ذلك بحسب بيان أصدره، استيفان دوجاريك، الناطق باسم الأمين العام أمس الأول، واطلعت عليه الأناضول.

وقال غوتيريس ان التطورات الأخيرة بسورية تشير مرة أخرى لضرورة إعادة تنشيط العملية السياسية، والتزام جميع الأطراف بحماية المدنيين، والتقيد بالقانون الإنساني الدولي، وقانون حقوق الإنسان».

وأوضح البيان أن المحادثات السورية المقبلة ستكون، على أساس بيان جنيف وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما في ذلك القرار رقم 2254 (2015). ونص القرار 2254 على عقد مفاوضات رسمية بشأن مسار الانتقال السياسي بهدف التوصل إلى تسوية سياسية دائمة للأزمة.

ودعا الأمين العام جميع أطراف النزاع إلى حماية المدنيين، والتقيد بالقانون الإنساني الدولي، وقانون حقوق الإنسان، والسماح بوصول المساعدات الإنسانية للمحتاجين دون إبطاء.

وأواخر سبتمبر الماضي، أعلن ديمستورا أن جولة ثامنة من مفاوضات جنيف حول سورية ستنطلق في موعد لا يتجاوز «نهاية أكتوبر».

أنباء لبنانية

56 نائباً صوتوا على استبعاد "القطع" و56 غابوا و11 عارضوا

مجلس النواب اللبناني يقرّ الموازنة العامة دون "قطع حساب"!

بيروت ـ عمر حبنجر

بعد يومين من المناقشة، اقر مجلس النواب اللبناني موازنة العام 2017 من دون قطع حساب، وسبق جلسة التصويت امس نقاش حول تقارير موظفي الامم المتحدة الى الجهات الخارجية وخصوصا منظمة «يو ان دي بي» التي تمولها الحكومة، الامر الذي نفاه رئيس الحكومة سعد الحريري الذي رد على مداخلات النواب حول ارقام الموازنة البالغة نحو 23 الف مليار ليرة، واقتصر في السياسة بالرد على النائب احمد فتفت الذي كان تحدث عن الاحباط السني في زمن هذه الحكومة بالقول: اهل السنة غير محبطين، وانا مسؤول عن كلامي وربما بعض الزملاء محبطون، واتمنى عليهم عدم اسقاط احباطهم على اللبنانيين، ونقطة على السطر.

وبالعودة الى الجلسة، خالف 56 نائبا الدستور بتصويتهم على تعليق المادة 87 منه والتي توجب اطلاع مجلس النواب على قطع حساب الموازنات السابقة قبل اقرار الموازنة الجديدة، و11 نائبا من القوات اللبنانية والكتائب وبطرس حرب ونقولا فتوش عارضوا الموازنة قبل قطع الحساب، وهناك نائب امتنع هو نائب الجماعة الاسلامية عماد الحوت وآخر برر امتناعه عن التصويت بالبلبلة الحاصلة هو امين سر كتلة التغيير والاصلاح ابراهيم كنعان، اما النواب الـ56 الباقون فإما مسافرون او في الفراش على اعتبار ان التصويت حصل في ساعة متقدمة من الليل او في «السهرة».

الحكومة خرجت من جلسات المناقشة مرهقة بسبب اتهامات النواب بمن فيهم الاعضاء فيها، لكنها اصرت على تشريع القانون الرامي الى اجازة اقرار الموازنة بمعزل عن قطع الحساب.

وتبين ان معظم النواب لا يلمون بالموازنة ولا بأرقامها، فتحولوا الى الامنيات والمناطقيات والطائفيات، وكان اللافت في هذا السياق ان بعض النواب المسلمين استهلوا كلماتهم بالبسملة، بينما استهل النائب اسطفان الدويهي كلمته بعبارة «باسم الاب والابن والروح القدس»، وهذا جديد على المنابر الرسمية في لبنان.

بيد ان النواب موالين ومعارضين التقوا على انتقاد اداء السلطة التي هي منهم ولهم، واستهلوا انتقاد الفساد دون تسمية الفاسدين، ما مهد لتمرير التسوية، اي موازنة دون قطع حساب!

على ان الانطباع الذي خرج المتابعون به من جلسات المناقشة النيابية ان هناك سرقات، لكن السارقين مجهولون، وان السياسيين ضحايا هذا الواقع الفاسد كغيرهم وليسوا فاسدين.

الى ذلك، كشفت مناقشات الموازنة عن اتساع الشرخ بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، وقد تظهر ذلك في دفاع التيار الحر عن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بوجه «عدوان» النائب جورج عدوان، وقالت القناة البرتقالية ان القوات وافقت منذ 5 اشهر على تجديد ولاية الحاكم، لكنها تساءلت عن سبب تلقف رئيس المجلس نبيه بري لفكرة تشكيل لجنة تحقيق نيابية مع الحاكم الذي يحتفل بيوبيله الفضي في الحاكمية، كما احتفل بري بهذا اليوبيل في رئاسة المجلس منذ 25 عاما. وسألت: لماذا جاء رد فؤاد السنيورة خافتا خجولا؟ ولماذا جاء الدعم النيابي الوحيد لـ «عدوان» من النائب اكرم شهيب وحده؟

وبالعودة الى جلسة مساء الاربعاء الماضي الحاسمة، حيث قرر الرئيس نبيه بري البدء بالتصويت على مشروع قانون معجل مكرر باضافة مادة تجيز اقرار الموازنة من دون قطع الحساب، فاعترض النائبان بطرس حرب وسامي الجميل، وطالبا باعتماد الاصول الدستورية والمباشرة بمناقشة مشروع الموازنة بندا بندا، لكن بري استند الى اعادة 118 من النظام الداخلي لمجلس النواب التي تنص على ان يبدأ المجلس باقرار قطع الحساب.

والذي حصل كان اخضاعا للدستور بمادتيه 83 و87 للمادة 118 من النظام الداخلي لمجلس النواب، وهذا ما اعتبره النائب حرب بمنزلة تعديل ضمني للدستور، فأجابه الرئيس بري: انا اضيف مادة على مشروع الموازنة ولست اعدل الدستور.

سامي الجميل طرح اجراء شكليا بأن يحيل وزير المال مشروع قطع حساب عام 2015 لاقراره بصورة غير نهائية ريثما تنتهي وزارة المال من اعادة تكوين كل الحسابات المالية النهائية من العام 1993 الى اليوم، واعتبر الجميل ان التصويت على مشروع اضافة المادة المذكورة هو تصويت على مخالفة الدستور.

وقد تدخل النائب ابراهيم كنعان (التيار الحر) في السجال مع الجميل، وطرح بعضهم تعديل المادة 87 من الدستور عبر قانون دستوري، الا ان الرئيس بري رفض هذا المقترح.

واعترف وزير المال علي حسن خليل بوجود الخلل الدستوري كيفما تعاطينا مع المسألة، لكنه رأى ان الخطر الاكبر يكمن في عدم اقرار الموازنة وابقاء الوضع سائبا، معتبرا ان نشر الموازنة قبل قطع الحساب، هو مخرج قانوني وليس قاعدة قانونية، واعدا بألا تكون هناك تسوية على اي حساب لا سابقا ولا حاليا.

اما النائب آلان عون فقد اعتبر ما يجري اتفاقا سياسيا لابد منه لاعادة انتظام المالية العامة.

الكلمة الاخيرة في جلسة المناقشة العامة كانت للرئيس سعد الحريري الذي رد على مداخلات النواب منتقدا ما اعتبره مزايدات في السنة الانتخابية، وقال: بعض النواب ضاعوا بين الموازنة العامة والمزايدة العامة، رافضا اتهامات النواب للحكومة بأنها لا تعلم، واعتبر انه لا يصح ان نأخذ من الخلافات منابر للنيل من الاستقرار الوطني او لكسر التسوية السياسية التي تحمي بلدنا في اصعب الظروف.

رئيس الحكومة سعد الحريري خلال زيارته ضريح اللواء وسام الحسن في الذكرى الخامسة لاغتياله (محمود الطويل)

عدم الإلمام بالأرقام حوّل النقاش إلى السياسة

الحريري رداً على بعض النواب: ضاعوا بين الموازنة العامة والمزايدة العامة

أخبار وأسرار لبنانية

● **ريفي يتمدد إلى البقاع:** في مؤشر إضافي الى قرار اتخذه اللواء أشرف ريفي بخوض الانتخابات في كل المناطق ذات الثقل السني «ما عدا صيدا»، توجه ريفي أمس الى البقاع الغربي للمرة الأولى بدعوة من كمال حرب وألقى كلمة في لقاء شعبي أعد له، ومما قاله: «نحن كقوى سيادية نحضر أنفسنا للمعارك لنخوضها باسم السياديين، أي مشروع 14 آذار، فالجمهور ما زال على قناعاته، إذ لا يمكن تحت عنوان الواقعية أن نقدم ما لا يمكن أن نقبل بتقديمه للفريق الآخر. نحن في حالة خصومة وليس في حالة عداء، وفي الخصومة ثوابت ما كان يفترض للبعض التخلي عنها نهائياً».

● **فيصل كرامي متمسك بالتحالف مع ميقاتي:** في أول «كلام انتخابي» له، يشير الوزير السابق فيصل كرامي الى «وجود تحالف مستمر ودائم مع الرئيس نجيب ميقاتي، سواء كنا معا في لائحة واحدة أو ارتأت الضرورة أن نكون في لائحتين، عبر التوافق والدعم المتبادل. والأمر نفسه ينطبق أيضا في الضنية على النائب السابق جهاد الصمد الذي له وزن وحيثية في منطقته».

ويقول كرامي: «وحده الوزير السابق أشرف ريفي العلاقة معه مقطوعة». و«تيار ريفي» (بحسب كرامي) «ليس محصورا بطرابلس، وله حضور في مناطق سنية أخرى».

ويفسر ذلك بـ«تراجع تيار المستقبل نتيجة التسويات التي أبرمها الرئيس سعد الحريري بهدف العودة إلى السلطة، وأيضا لأنه لم يعد تيارا واحدا ا. فإلى جانب تيار الحريري، هناك تيار ريفي المنشق عنه، وتيار خفي يرأسه الرئيس فؤاد السنيورة ومن أبرز رموزه النائب أحمد فتفت. وإذا كان ريفي قد أخذ من أمام تيار المستقبل من الشارع، فإن السنيورة أخذ من أمام تيار المستقبل من الشارع والسياسيين معا».

● **الصفدي يتريث:** رغم إعلان عضو المكتب السياسي لتيار المستقبل النائب السابق مصطفى علوش أن التحالف «محسوم» مع النائب محمد الصفدي، يتريث الصفدي في تأكيد تحالفه مع تيار المستقبل. هذا الحذر عززته مصادر سياسية مطلعة إلى أن «الوقت لا يزال مبكرا، رغم أن الصفدي، مقارنة ببقية القوى السياسية في الشمال، هو الأكثر قربا إلى الخط السياسي لتيار المستقبل». وفسرت المصادر «عدم تسرع الصفدي في إعلان تحالفه مع تيار المستقبل بأن تحالفا كهذا يعني أنه سيكون على لائحة واحدة مع النائبين محمد كبارة وسمير الجسر.

وبما أن هذه اللائحة لن تحصد، وفق القانون الجديد، أكثر من مقعدين سنيين (5 مقاعد سنية، إلى جانب مقعد علوي ومقعد ماروني ومقعد أرثوذكسي)، فإن أحد الثلاثة سيسقط في الانتخابات». لذلك، لا يجد الصفدي نفسه، وفق المصادر، مطمئنا في ظل المنافسة الشديدة التي ستشهدها طرابلس، مع وجود خصوم كثر لهم ثقل سياسي وانتخابي.